بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى بين البيان ٥ لاهل العرفان ٥ فى كل زمان
واوان ٥ بما اودع فى الفرقان ٥ اسرار حركات الاقتران
الدالة على حوادث الاقاليم والبلدان ٥ بحكم ما قدره البارى
سبحانه واراده من غير زيادة ولا نقصان ٥ احمده
وهو المحسان ٥ واشكره وهو البديع المنان ٥ واشهد ان
لا اله الا الله هو وحده لا شريك له الملك الديان ٥ واشهد
ان سيد الخلايق محمد المصطفى من خاص خواص خلاصة
نسل عدنان ٥ صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين
جاء بمدحهم الفرقان فى قوله تعالى يبتغون فضلا
من الله ورضوان ٥ صلاة وسلاما يدوم ان
بدوام الملوان الى يوم الفوز والغفران ٥ اما بعد فان
الحروف الاول حرفى الكاف والنون قال تعالى انما امرنا لشئ
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وقد اراد بما كان

فى

فى غامض علمه من ايجاد الكائنات وخفض الاراضين ورفع
السموات واستخلاف خليفة جامعا لمفرقات المكونات
سماه آدم وعلمه اسماء ما تأخر وما تقادم فمن جملة ما علمه
به ما اختص به ذريته جيلا بعد جيل الى حصول نفخة اسرافيل
وامره باعلامه خواص نبيه بذلك النبأ العظيم فلقى عنه
ولده شيث ثم انوش ثم الاخص فالاخص الى ادريس
عليه السلام وهلم جرا الى ان تمت الادوار ومرت الاكوار
وانتهى الامر الى الدورة السيادة المحمدية فانحصر فيما اتاه
الله الاول والاخر والباطن والظاهر ٥ قال تعالى ما فرطنا
فى الكتاب من شئ وشئ انكر النكرات فالكتاب المبين حاوى
للعلوم الخفية والعلوم الخلقية ٥ ما شذ عنه شئ فهو الامر
المعجز لكون امه السبع المثانى حوت علوم المحسوسات والمعانى
اذا تاملها الحاذق النحرير والعلامة الخبير وجدها الانموذج
الجامع ٥ والنور الساطع اللامع ٥ فى اول ايه منها جميع معانى
ما اشتملت عليه من الاسرار بل فى نقطة الباء منها جميع
حقايق الادوار فهى الامر للبناء وفيها بلوغ المنى لكونها نقطة
الدائرة الوجودية ٥ ولمعة الانوار اللاهوتية ٥ والدائرة بطرفيها

قد دارت عليها بمرابتها كما دبرها العزيز الحكيم من عرش وفرش
ومحو ونقش وتخطيط اقاليم وتقرير اقانيم فمن ذلك ما اشار
اليه الكتاب العزيز بانواع البيان وضروب التبيان في الاخبارات
التي ظهرت في الآيات الشريفة والاحاديث المنيفة وكتب
الشرع مشحونة بذلك وصدور العلماء من عظماء الصحابة
والتابعين مملوءة من علوم اخبار الممالك ولم تزل الكمل من الصحابة
والتابعين يعظمون قدر هذا العلم ويعلون منارة ويجلون
مقداره كالامام علي رضي الله عنه واضرابه كابي هريرة وحذيفة
اليماني واضرابهم ممن سمع ووعى حتى انتهى الامر الى وطب
دائرة المحققين وارث علوم الانبياء والمرسلين الشيخ الاكبر
والكبريت الاحمر محمد محيي الدين بن عربي الحاتمي الطائي
الاندلسي رضي الله عنه وعنا به فنظر في العلوم الحرفية والاسرار
الجفرية نظر منصف غير متعسف ووافق لكل قطر من
الاقطار ما يليق به من الاخبار التي عليها المدار في سائر
الامصار بكل الاعصار فمن اجل ما استخرجه الامام
المذكور من جفر الجفور دائرة شريفة سماها بالشجرة
النعمانية في الدولة العثمانية تكلم فيها برموز جليلة واسرار

علية خصص بها مصر دون غيرها من الامصار ونبه
على ما لا يتصل من بعض الديار وما يرد عليها من المسرات
والمضار جعل الابتداء فيها من قران النحسين وزوال
الاشين في الفرسين والانها الى مقابلة المريخ كيوان
في آخر درجة من الميزان ولم يسمح الزمان بمثل ذلك الدور
لكونها لكل الدوائر قاهرة باخبار القاهر وصلى الله على
تعالى على ما فيها من الرموز والاشارات احببت ان اشرحها
شرحا كافيا يحل مشكلاتها ويوضح مراداتها فاستخرت الله
تعالى وما خاب من استخاره على ما جرت به عادة كل مستمد
من الامداد الرباني والفيض الصمداني واستعنت به تعالى
وتوسلت باشرف خليقته وخير بريته صلى الله عليه وسلم
في اتمام ذلك انه ولي التوفيق واقتفيت اثر السلف الصالح
في تكثير السواد بالمحبة التي هي غاية المراد وبالتشبه وهو من
الاسباب الموصلة الى طرق الرشاد وبينت هذا الشرح
وبنيته على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة والله تعالى
المجود والمامول من لطفه ان يسهل اراده ويجعله خالصا
لوجهه الكريم وان ينفع مؤلفه وسامعه كما يسر تحصيل جوامعه

انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير **المقدمة** اعلم ايها
الاخ الصفي والخل الوفي ان شرف كل علم بشرف موضوعه
وموضوع هذا العلم للدلالة على قدرة الباري جل وعلا لكونه
من جملة العلوم السرية الباحثة عن اسرار القدر بما تشير اليه
من الودايع المخزونة في كنوز الحروف التي عليها المدار فمن
وفقه الله تعالى لفهم تلك الرموز الخفية عرف جميع الاصول
الجفرية المرتبطة بالاقترانات الفلكية المسلطة على اقطار
الدايرة الكونية وحصول تاثيراتها في اركان الدايرة بالحوادث
والوقايع المؤثرة في لحايينها وانا تها كانت ما كانت ومن لا
فلا ولما كان الامر على ما بيناه نقول وبالله التوفيق ان
الامر مبني في نفسه الكواكب السبعة وعلى الروح هو
الاثنى عشر وعلى المنازل الثمانية وعشرين صفة لها والجميع
على الاس الاعظم الذي هو نقطة الدايرة المحرك الكل سبحانه
العزيز العليم المريد القادر الحكيم هذا هو التاصيل الصحيح
الحقاني فافهم والله تعالى اعلم **الفصل الاول** في معرفة المفاتيح
الغيبية المشار اليها بقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو سبحانه اعلم ان غالب الناس قد اشتبه عليه

معرفة

معرفة تلك المفاتيح وحصل التفاوت في فهم معاني هذه الاية
الشريفة فمن قائل لا مطمح لبشر في فهم تلك المفاتيح الغيبية
ومن قائل بامكان الفهم من حيث النسبة الاضافية
الممنون بها على حكم تخصيص الارادة الازلية لخلاصة
خواص العبيد فالقائل بعدم المعرفة ظاهري وعلى مذهبه
جمهور العلماء واستنادهم الى الاسم **الهو** من حيث
استناده الى المسمى عزت عزته فهم يقولون لا يعلم هذه المفاتيح
الا هو سبحانه فلا قدم فيه لمخلوق اصلا والقائل بامكان
حصول العلم باطني وعلى مذهبه خواص اهل التحقيق من
الورثة واستنادهم الى التخلق بالاخلاق الالهية بعد
التصفية الكاملة والتخلص من عوايق البشرية بالرياضات
القلبية والتقرب بالنوافل المشار اليها في حديث **ولا يزال**
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت الى اخره فمن كان
الحق سبحانه وتعالى سمعه وبصره لا يحجبه شيء عن خفيات
السراير لانه يصير محلى جملة الاسماء الالهية ومن جملة الاسماء
الاسم **الهو** فالعالم بالمفاتيح اذ ذاك الاسم الهو لا الصور
العبدية فافهم هذا اعتقاد الفريقين والكل مصيب في